

قاطعوا الكود 729

نشر هذا المقال بالعدد ١٨ من إنترنت شوبر .. يعاد نشره هنا لنشر الدعوة و تعميمها للفائدة

أثار مقالى المنشور في العدد الماضي بعض المناقشات سواء على الجانب العائلي والشخصي، أو من خلال قراءة المجلة العديدين. وأحمد الله أن الغاية كانت بؤدين فكرة المقاطعة للبضائع الأمريكية (وبالطبع الإسرائيلى)، بينما حذث البعض، متهمها وبمحابها، بأن على الرغم من أن المقاطعة قد تجد صداقها لدى العامة هنا في البلدان العربية إلا أنها لن تضر في النهاية غير أنفسنا. فمقدارات الولايات المتحدة للبلدان العربية (20 مليار) لم تتجاوز 5.2% من صادراتها العالمية أجمع عام 2000. بل ذهب البعض إلى إذا «غبيت» علينا مقاطعتنا سلعاً، وأننا «غلابة» لا نقدر على مناطحة «أمريكا وأسياد العالم» !!!

ولكل هؤلاء أود أن أقول أنه ساذج من يظن أن أمر المقاطعة سيهز عرش الولايات المتحدة الأمريكية ولكنه بالقطع تعبر عن غضب يجب أن يظهر أمام الرأى العالمي الذي لا يحترم الشخصي ولا يتعاطف سوى مع القوى.

إنتي لا أقصد هنا أن تقف مكتوفي الأيدي، أو أن تنظر بهذه الحالة من الخذلان والوهن والضعف أمام العالم وأمريكا تصر على مناوشتنا ... مثلها في ذلك مثل قصة التغلب والحمل عند بئر الماء.

لقد هز بالفعل قرار المقاطعة دول العالم الغربي بشكل كبير ويمكنني الاستدلال على ذلك بهذه العنوان على شبكة الإنترنت:

<http://www.middleeastinfo.org/article1020.html>
<http://www.middleeastinfo.org/article999.html>
<http://www.middleeastinfo.org/article858.html>
<http://www.middleeastinfo.org/article828.html>
<http://www.middleeastinfo.org/article785.html>
<http://www.middleeastinfo.org/article677.html>
<http://www.middleeastinfo.org/article224.html>

هذه المقالات جمعوها ستجدونها معنونة بعناوين مثل:

«مقاطعة البضاعة الأمريكية تنمو بشكل كبير في الوطن العربي»
«المقاطعة وصلت للمجتمع الأوروبي» - علماء أوبيون ينادون بمقاطعة البضاعة الأمريكية
«صوتى قد يصل لهنال» في مقاطعى البضاعة الأمريكية
شركة ستارباكز هدف المقاطعة لاتصالاتها بإسرائيل
«مقاطعة البضائع الإسرائيلية تتزايد في المجتمع الأوروبي».



ولقد أثارت إعجابي ماجدة طباع السورية التي ذاعت شهرتها مؤخراً بين الناس ... وهي زوجة لصاحب مطعم شهير وفخم بدمشق قادمت في يوم 7 أبريل الماضي بالذهاب إلى منضدة روبرتو باورز القنصل الأمريكي بسوريا متحدة إليه قائمة «مستر روبارتو .. رجاء إخبار جورج بوش هذا your George Bush أنكم جميعاً غير مرغوب فيكم هنا .. وجاء التكرم بالخروج فوراً من المطعم».

لقد قلت شخصياً في 13 مايو الماضي بمراسلة البيت الأبيض بالبريد الإلكتروني (يمكنكم مراسلة الرئيس ونائبه على عنوان البريد الإلكتروني الخاص بهما president@whitehouse.gov). ورد على البريد الإلكتروني بوضوح أن تصل إليه شخصياً إلا أنني أردت فقط أن تصل الرسالة إلى هناك وأن يتم حفظها في أرشيف البيت الأبيض... حيث أن النظام الأمريكي يقتضي بأن يتم تسجيل أي مستند ورقي أو الكتروني وارد للبيت الأبيض وكذا موعد وصوله والمجلس- منه في ذلك مثل تحريرات الرئيس ومعاونيه وموظفي البيت الأبيض بال الساعة والدقائق (وهو ما ظهر جلياً من دفاتر البيت الأبيض في أثناء قضية موكيكا السابقة).

في هذه الرسالة قلت «أعلم أن هذه الرسالة لن تصل إلى الرئيس الأمريكي بذاته، ولكنني أردت فقط أن تقرروا التالي ثم ذكرت عنوان وبible العربة» .. وأوصلت الرسالة كما يلى:

«وقد قررت أنا وزوجتي وايتني مقاطعة كافة البضائع الأمريكية. فلن نشتري أي بضاعة صنعت بيلكم بالرغم من أنني كنت أحد أولئك المغارمين والمنبهرين بيلكم منذ ثلاث سنوات فقط.

إنكم دائماً ما تقولون عكس ما تقولونه .. لا يمكن لكم أن تكونوا مثل إسرائيل .. أن تقتلوا الناس ثم تذبحون عليهم محاربين إخفاء الحقيقة بقولكم أنكم تحررون الإرهاب. فهذا لن يجدي بعد الآن.

سيدي الرئيس. كن متيقناً أننا على الرغم من احتراماً لوالدكم .. إلا أننا لم نشعر بكره رئيس أمريكي أكثر من شعورنا بالكره نحوكم .. كما أننا نشعر بالأسى عندما نتذكر كيف تنبينا يوماً أن تكون أنت الرئيس بدلاً من آل جور .. فعلى ما يبدوا أنكم جميعاً في الظل سواه».

قارئي العزيز... قاطع البضاعة الأمريكية، وأعلن عن ذلك صراحة أمام العالم، وأعلن أنك تزيد تشنست جيل جديد على وعي ودرأية .. هذا الجيل الذي لم يكن يرى من الولايات المتحدة سوى أفلام والت ديزنى فأصبح جيلاً يرى الآن أن أمريكا بلد ذات جبروت وقاض غير عادل يقوم بإمداد إسرائيل بالأسلحة والأموال لقتل الفلسطينيين.

وتنكروا أن هذا الجيل أقدر على التطوع من أصلنا .. فلأنك أنتي كنت في سوبر ماركت منذ فترة قوية حينما رأيت ابنتي الكبيرة والصغرى أحد الأشخاص يشتري كرتونة مياه غازية أمريكية. فاثار ذلك دهشتهم وأخبراني عما يحدث بصوت عال سمعه الرجل.. فابتسم لها بخجل وأعاد الكرتونة لakanها واعداً إياها بعدم شراء المنتج الأمريكي مرة أخرى.

وأحب هنا أن أتلو أن بعض هذه السلع الأمريكية هي في الأصل بضاعة إسرائيلية يتم توريتها على أنها صنع أمريكا .. وأنه هذه الفرضية لأنها أنتا جميعاً يمكنك معرفة ذلك بسهولة، فأئي بضاعة تصدر من أي دولة للخارج تحتوي على باركود لتعريفها .. كل باركود يحتوى على معلومات عديدة ... من ضمنها معلومة البلد المصدر. فالبضاعة التایوانية تحمل الرقم 471 مثلاً بينما يمكن تمييز البضاعة الإسرائية من مثيلتها من خلال البحث عن كود 729 عليها وهو الكود الخاص بإسرائيل. تكون الولايات المتحدة لن «تموت» من جراء مقاطعتنا لبعضها لا يمكن أن يمتنعاً من أن «نحي» نحن بكرامة وعزّة نفس.

hossam@t4s.com



فصل الآلوان : DAR EL MASRY : ت: 5856471

طبعت بمطباع : IPH Printing House بالمنطقة الحرة - مصر
الاقواص المدمجة: MEM الشرق الأوسط لإنتاج الواسط

مقالات القراء
PC Advisor بالمقالات التعليمية المختلفة المرسلة إلينا من القراء .. يرجى الإتصال بنا على هاتف المجلة أو من خلال البريد الإلكتروني لعرض وتقدير الخبر قبل النشر.. ونعد بنشرها في أقرب فرصة إذا حازت القبول باسم مرسليها.

خدمات التوزيع:

مصر	«مؤسسة الأخبار للتوزيع»
السعودية	«الشركة السعودية للتوزيع»
الكويت	«المجموعة الكويتية للتوزيع»
الإمارات	«شركة الإمارات للتوزيع»
قطر	«مؤسسة الشرق للتوزيع»
البحرين	«مؤسسة الهلال للتوزيع»
عمان	«مؤسسة الثلاث نجوم للتوزيع»



الادارة العليا

رئيس مجلس الإدارة

علا عبد الحميد
Alaa Abdul Hameed
alaa@t4s.com

رئيس التحرير

حسام عبد الحميد
Hossam Abdul Hameed
hossam@t4s.com

مساعد التحرير

آية محمد يوسف

كتاب مشاركون

محمد أبو رحاب

قسم التسويق

محمد البدوي

التصميم

أحمد العيوطي

علاقات عامة

تيسير عبد العزيز

Distribution

هويدا الصياد

مستشار قانوني

هشام محمود عبد العزيز

انتاج

وائل عناية

سكرتارية

إنجي - محمود - صفاء

Contact us

Dubai office:

Building 6 -1st Floor - P.O. Box: 502005 Dubai Media City.

Cairo Office:

Tel:(+202) 5 257 256 Fax:(+202) 833 5414

E-Mail: comments@t4s.com Post:Cairo Office suite

231, floor 23, tower 17 - Othman towers - Maadi

- Egypt.

About us

PC Advisor is a T4S FZ L.L.C. Publication - Dubai - UAE. No part of this publication may be reproduced without written permission from the publisher. We assume all letters sent - by email, fax or post - are for publication unless otherwise stated, and reserve the right to edit contributions. All contributions to **PC Advisor** are submitted and accepted on the basis of a non-exclusive worldwide license to publish or license others to do so unless otherwise agreed in advance, in writing. All tips and software in this magazine and CDs are used at your own risk, we accept no liability for any loss of data or damage to your PC. Information provided in **PC Advisor** is of general nature and is not intended by us to form specific advice or instruction. While we take all responsible steps to ensure that any information contained in here is correct at the time of publication, however, we can't accept liability for accuracy of any information contained inhere. The views expressed herein are not necessarily those of T4S FZ.